

النهاية في غريب الأثر

- { نفخ } ... فيه أنه نَهَى عن النَّفْخِ في الشَّرَابِ [إنما نَهَى عنه من أجل ما يُخاف أن يَبْدُرَ من رِيْقِهِ فَيَقَع فيه فَرُبَّ مَا شَرِبَ بَعْدَهُ غَيْرُهُ فَيَتَأَذَى بِهِ .
- وفيه [أعوذ باللَّهِ من نَفْخِهِ وَنَفْثِهِ] نَفْخُهُ : كِبْرُهُ لِأَنَّ الْمُتَكَبِّرَ يَتَعَاطَم وَيَجْمَع نَفْسَهُ وَنَفْسَهُ فَيَحْتَاج أن يَنْفُخَ .
- وفيه [رأيت كأنه وُضِع في يَدَيَّ سِوَرَانٍ من ذَهَبٍ فَأُوحِيَ إِلَيَّ أنْ اذْهَبْهُمَا] أي ارمهما وألقيهما كما تَنْفُخُ الشَّيْءَ إِذَا دَفَعْتَهُ عَنْكَ .
- وإن كانت بالحاء المهملة فهو من نَفَخْتُ الشَّيْءَ إِذَا رَمَيْتَهُ . وَنَفَخْتُ الدَّابَّةَ إِذَا رَمَحْتَهَا بِرِجْلِهَا .
- ويروى حديث المُسْتَضْعَفَيْنِ بِمَكَّةَ [فَذَفَخْتَهُمُ الطَّرِيقُ] بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ : أَي رَمَيْتَهُمُ بِهِمْ بَعْفَتَهُ مِنْ نَفَخْتِ الرِّيحُ إِذَا جَاءَتْ بِعَفْتِهِ . وَكَذَلِكَ : .
- (س) يروى حديث علي [نَافِخٌ حِضْنِيهِ] أَي مُنْتَفِخٌ مُسْتَعِيدٌ لِأَن يَعْمَلْ عَمَلَهُ مِنَ الشَّرِّ .
- (س) وحديث أشراط الساعة [اذْتَفَاخُ الْأَهْلِ] أَي عِظْمُهَا . وَرَجُلٌ مُنْتَفِخٌ وَمَنْدُفُوحٌ : أَي سَمِينٌ .
- (س) وفي حديث علي [وَدَسَّ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ مَا بَقِيََ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِخٌ ضَرَمَةٌ] أَي أَحَدٌ لِأَنَّ النَّارَ يَنْفُخُهَا الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى .
- (س) وفي حديث عائشة [السَّعُوطُ مَكَانُ النَّفْخِ] كَانُوا إِذَا اشْتَكَى أَحَدُهُمْ حَلَقَهُ نَفَخُوا فِيهِ فَجُعِلَ السَّعُوطُ مَكَانَهُ